الشرق
السبت 14-05-2011 العدد 18602
02

«لبنان لن يعود الى دائرة الاقتتال ولن يقع في شركه»

سليمان: لا خيار لنا سوى المباشرة بحوار شامل وعميق

الصعوبة بتشكيل الحكومة تشكل عبئا وتزيد من التناقضات

اكد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ان «لبنان لن يعود الى دائرة الاقتتال ولن يقع في شركه»، وقال في افتتاح حرم جديد في الجامعة اليسوعية امس «لا خيار لنا سوى المباشرة بحوار شامل وعميق».

وحضر الاحتفال رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، الوزراء في حكومة تصريف الأعمال: الدكتور طارق متري، البروفسور ابراهيم نجار، حسن منيمنة، علي عبد الله ومنى عفيش، السفيران الفرنسي دوني بييتون والمصري أحمد فؤاد البديوي، المفوض الاوروبي للسوق الداخلية والخدمات ميشال بارنييه، ونواب وشخصيات اقتصادية ومصرفية وأكاديمية.

وتابع الرئيس سليمان: في وقت نخشى تداعيات الاحداث في الدول العربية وما يترافق معها من عنف وزرع بذور الفتنة، فمن دواعي ارتياحنا ان تسير المساعي الاصلاحية في هذه الدول باتجاه اقرار تشريعات وقوانين سبق للبنان ان اعتمدها منذ انشائه، فلبنان جمهورية ديموقراطية تقوم على احترام الحريات العامة والشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة، وقد تميز باحترامه للاستحقاقات الدستورية وحصول تداول للسلطة ومشاركة لكل الطوائف بادارة الشأن العام على قاعدة التواصل(...)

مشاركة رئاسية في قص شريط الافتتاح (دالاتي ونهرا)

وتابع: نلتقي اليوم غداة انعقاد قمة مسيحية – اسلامية في بكركي معبرة عن الروح الحقيقية التي يجب ان ترعى علاقة العائلات الروحية في ما بينها ومؤازرة لكل جهد لتعزيز نهج الحوار والعيش المشترك التي يتميز بها لبنان في وجه ما يتنامى في الشرق والغرب من عصبيات، ويسرني ان تكون القمة الروحية خصصت حيزا لشؤون الشباب داعية اياهم إلى عدم الاستسلام لتجربة الانطواء على الذات مطالبة بتوفير العمل لهم. وقال: حرية التربية والتعليم من مقومات بلدنا الحريص على تنوع معطياته الثقافية من ضمن ما يتوافق مع مبادىء التعليم العامة وثوابته الوطنية. واعرب عن تقدري للجامعة اليسوعية وقد خرجت كوكبة من رجال الدولة والعلم والادب، وجاءت تضيف مدماكا معززا لبناء الوطن. وقال: نجدد فعل ايمان بالجامعة وبكم يا شباب لبنان وبمقدركتم على رفع الصعاب، وهي مناسبة للتأكيد على اهمية التعاون الدولي وخصوصا مع الدول الاوروبية الصديقة لرفع شأن الجامعة، ونعلم ان الدول المتقدمة تنفق ما بين 2 و4 في المئة من ناتجها الاجمالي للبحث العلمي.

اضاف:الثقافة التي يقع علينا واجب تعزيزها هي تلك التي تسمح للافراد والمجتمعات المتقدمة عدم الوقوع في خطر التطرف. لبنان لن يعود الى دائرة الاقتتال ولن يقع في شركه بفضل وعي ابنائه والتزامهم بالحوار والاعتدال.

واضاف عشية عيد التحرير اتوجه الى شباب لبنان الذي تمكن من تحرير معظم اراضيه من الاحتلال كي يساهم في بناء مقومات الوطن، وللشباب مسؤولية خاصة لا سيما على صعيد الجامعة، فتقدم الدول هو في تقدم جامعاتها وقدرتها على تعزيز البحث العلمي وتمكين الانسان.

وقال: لا بد فور تشكيل الحكومة من تنفيذ المشاريع الانمائية التي طال انتظارها واقرار مشروع الانتخاب ومشروع اللامركزية الادارية وتجدر الاشارة الى انه الى جانب الدور الذي ستطلع به الهيئة المستقلة للانتخابات التي نطمح الى انشائها، فالعلمية الانتخابية ستكون موقع اهتمام وزير الداخلية الذي يجب ان يكون على مسافة واحدة من الجميع، وقد كان لنا في هذه الوزارة تجربة ناجحة نعتز بها ويجب الاقتداء بها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"